

93 | الفقيه والمتفقه للحافظ البغدادي | استقبال المتفقه

بالترحيب بهم وإظهار البشر لهم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الى والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفاه واله واصحابه الاطهار. ومن والاه. ثم اما بعد فهذا باب

جديد من ابواب هذا الكتاب المبارك وهو كتاب الحافظ البغدادي الفقيه والمتفقه - [00:00:00](#)

وهذه الابواب معنية بجملة الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها الفقيه لا ينبغي ان تكون الاداب خصيصة بالفقيه دون المتفقه او ان تكون

قاصرة على المتفقه دون الفقيه. بل لابد ان يشترك جميعا - [00:00:29](#)

في هذه الاداب ربما تكثر عند احدهما في حال او تقل عند احدهما في حال. ولكن لابد من وجود الاداب عند الاثنين ومن جملة هذه

الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها الفقيه - [00:01:01](#)

ويتأثر بها المتفقه عند مخالطته للناس استقباله المتفقه بالترحيب بهم واظهار البشر لهم دي مسألة مهمة جدا هذا الامر ليس خاصا

بالفقيه ولكنه ايضا لطلبة العلم وطالب العلم عندما يخالط الناس لابد ان يخاطبهم بان يرحب بهم اهلا وسهلا يا مرحبا - [00:01:24](#)

الى غير ذلك من هذه الالفاظ الطيبة الرقراقة التي تعبر عن مشاعر المودة محبة ثم لابد ان يبش لهم وان يكون مبتسما صبوحا والصباح وصاحب الوجه غير العابس. صاحب وجه غير العابس. آآ عندما اتى بعض الوفود الى النبي عليه الصلاة والسلام في العام -

[00:02:01](#)

وهذا الحديث في اسناده كلام ولكن معناه طيب وجميل. فسمع هؤلاء القوم حدثاء العهد بالاسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم ان

ربنا سبحانه وتعالى يضحك يضحك فقالوا ما عدنا خيرا من رب يضحك - [00:02:35](#)

البشر والابتسامة دلالة على وجود الخير. دلالة على وجود الخير. ما عدنا خيرا من رب يضحك فيا حبذا لو ان الناس مارست هذا

الخلق الجميل الذي اشار اليه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وان تخالق الناس بخلق حسن. وفي - [00:03:02](#)

وان تخالط الناس بخلق حسن. اذا هناك لفظ بالمخالقة ولفظ بالمخالطة وبالمخالطة. فهذا الباب استقبال الفقيه المتفقه

بالترحيب بهم واظهار البشر لهم والاثار الاول وفي اسناده كلام لكن له طرق يعتضد بها - [00:03:32](#)

وهو حديث شهر ابن حوشب قال كنا نأتي ابا سعيد الخدري ونحن غلمان فنسأله يبقى من الفقيه ابو سعيد الخدري. ومن الطالب

اللي هو شهر ابن حوشة وكنا نأتيه ونحن غلمان. فنسأله فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

اذا يرحب بطلبة العلم. ويرحب بجلسائه في مجالس العلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتيكم اناس يتفقهون.

يتفقهون اي يطلبون الفقه في الدين يطلبون معرفة الدين. ففقهوهم اي علموهم الفهم في الدين. واحسنوا تعليمهم. كلمة - [00:04:39](#)

احسنوا تعليمهم دي تحتاج الى مجالس. اذا ليس الامر ان نفقه. ولكن لابد ان نحسن التعليم. لابد ان نحسن التعليم. اذا هناك تعليم

وهناك احسان تعليم. فلعل احسان ده تعليم لا يكون الا بالادب. ولهذا كان حرص السلف على تعليم الناس الادب اكثر من حرصهم على

- [00:05:09](#)

تعليمهم الفقه. وكان بعضهم يقول طلب باب واحد في الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه كانوا يقولون هذا طلب باب واحد في

الادب خير من طلب سبعين بابا في الفقه - [00:05:39](#)

وكانوا يقولون طالب العلم احوج الى الادب منه الى العلم. يعني طالب العلم في حاجة الى الادب اكثر من حاجته الى العلم. الادب يا

اخواني يغسل فؤاد الانسان وينقيه فاذا اراد ان يملأ هذا الفؤاد بالعلم كان المحل نظيفا. رأيت لو اردت ان تضع طعاما في اناء -

00:05:59

هل تضعوه في اناء متسخ؟ ولا تضعوه في اناء نظيف يعني انت لو دلوقتي عاوز تاكل مثلا تحط من الحلة في طبق. والطبق ده ليس

بنضيف. تعمل ايه؟ هتسيبه وتأتي - 00:06:27

بطبق نظيف لتضع فيه الطعام فما بالك بالعلم؟ فمحل العلم القلب. فلا بد لهذا القلب ان يكون نظيفا ليتهيأ لهذا الشيء الشريف الذي

سيوقر فيه. الا وهو العلم. سيأتيكم اناس يتفقهون - 00:06:44

ان يطلبون العلم ففقهوهم واحسنوا تعليمهم تسعمية وتمانية هذا جرير ابن عبدالله البجلي بفتح الجيم ليس بتسكينها جرير بن

عبدالله البجلي قال ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا تبسم في وجهه. يا سبحان الله - 00:07:08

ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا تبسم في وجهه سبحان الله! ما نفي الا استثناء. فهذا دلالة على ماذا؟ على الثبوت

استمرار يبقى ده مش دلالة على الحصر بس. فدلالة على الثبوت والاستمرار. اذا كان هذا حاله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

- 00:07:49

سلم جرير ابن عبدالله البجلي عليه رحمة الله كان سيدا في قومه في الجاهلية ووفد الى النبي عليه الصلاة والسلام في السنة

العاشرة من الهجرة. يبقى كان سيدا في قومه - 00:08:19

ووفد الى النبي عليه الصلاة والسلام. وبعض المهتمين بالتاريخ يقول بانه وفد الى النبي عليه الصلاة والسلام قبل وفاته باربعين يوما.

يعني بعضهم قال ان هو علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم لمدة كم؟ اربعين يوم فقط. وهناك من همز هذا القول. لماذا - 00:08:41

لان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال لجرير بن عبدالله البجلي يا جرير استنصر لي الناس استنصت لي الناس. ثم قال

النبي عليه الصلاة والسلام ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم - 00:09:11

رقاب بعض. فدل ذلك على ان الفترة لم تكن اربعين يوما. بل كانت اكثر من ذلك. وفي كل الاحوال آآ وفد الى النبي صلى الله عليه

وسلم متأخرا وكان سيدا في قومه في الجاهلية - 00:09:34

فجرير ابن عبدالله البجلي كأنه كان في قومه قبل الاسلام كان اميرا وسيدا. ثم اسلم عليه رحمة الله وشارك في الفتوح وكانت له

ايامه. وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا رآه - 00:09:53

قال يرحمك الله. نعم السيد انت في الجاهلية ونعم السيد انت في الاسلام. توفي رضي الله تعالى عنه سنة واحد وخمسين بيحكي

فيقول ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا تبسم في وجهي - 00:10:13

سبحان الله! قال النبي عليه الصلاة والسلام وتبسمك في وجه اخيك صدقة. يبقى لما تبسم بالفعل لا تتكلف ولكن اجعل هذا التبسم

طابعا وعادة. عشان انت بتحبه. فلما بتشوفه تبشي له. فيه هناك بعض الناس يتكلفون التبسم تكلفا مزريا - 00:10:37

ولكن اذا رأيت اخاك لا سيما اذا كان فاضلا محبا للخير او حريصا عليه ايا كان ذلك الخير لا بأس ان تكون طلق الوجه عندما تلقاه

تسعمية وعشرة هذا عبدالملك هذا عبدالملك ابن مروان وعبد الملك ابن مروان - 00:11:05

يا اخواني قبل ان يسير في طريق السلطان والامارة وطلب الحكم. طلب علم طلب العلم واجتهد في تحصيله. بل كان احد فقهاء

المدينة. مين؟ عبدالله عبدالملك ابن مروان كان احد فقهاء المدينة. كان لسة بقى صغير دخل على معاوية - 00:11:31

رضي الله تعالى عنه. وعند معاوية عمرو بن العاص. فسلم ثم جلس كان عبدالملك ابن مروان سلم ثم جلس. ثم لم يلبث النهضة. انطلق

وقام. فقال معاوية ما اكمل مروءة هذا الفتح - 00:12:00

ما اكمل مروءة هذا الفتى. المروءة قلنا قبل ذلك خلق او اصل شريف في نفس يدفع الانسان الى فعل كل جميل. دي المروءة لا يضع

نفسه ابدا في موضع مرزول او موضع سافل. دائما تجده في كل شيء سابق - 00:12:22

مقدم سابق ومقدم سابق ومقدم مروءة. يبقى نجدة شجاعة صدق اقدام مساعدة اكرام كل ذلك موجود. وعند المعصية ايذاء

واحجام. فبيقول قل معاوية ما اكمل مروءة هذا الفتح. اسمعوا بقى الكلام الجميل الاتي. فقال عمرو بن العاص يا امير المؤمنين -

انه اخذ باخلاق اربعة وترك اخلاقا ثلاثة. يبقى اربع اخلاق عمل بها ومارسها وتلات اخلاق مرزولة تركها ايه الاخلاق الحسنة التي اخذ بها وعمل انه اخذ باحسن الخلق البشر اذا لقي. يبقى يعني كان اذا لقي احدا بش في وجهه - [00:13:19](#)

انه اخذ باحسن الخلق البشر اذا لقي. واحسن الحديث اذا حدث اذا تكلم باحسن الحديث وباحسن الاستماع اذا حدث اذا تكلم معه احد فانه ينصت اليه بامعان وبايسر المؤونة اذا خولف. اذا حدثت هناك مخالفة او نقاش بينه وبين احد فانه - [00:13:57](#)

سريع اللوبة يسير المؤونة. لا يجادل كثيرا ولا يحتاج كثيرا. سهف طبع لين وترك الحاجات التي تركها مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه. انسان لا يوجد بعقله ولا دينه لا تمازحه - [00:14:29](#)

وترك مجالسة لئام الناس. اللئيم لا يجالسه. وترك من الكلام ما يعتذر منه لا يتكلم بكلمة تكون عليه فالكلمة ما لم تخرج منك انت مالکها. فاذا خرجت منك ملكتك ولم تملكها - [00:14:54](#)

فصاحب العقل لا يتكلم بالكلمة التي تسجل عليه. فيجد المعاذير لها. فهذه اخلاق اربعة وهذه خلال ثلاثة. اخذ بهذا وترك هذا. ومن اجل ذلك صار صاحب مروءة قال الحافظ البغدادي وينبغي للفقير ان يتألف المتفقه - [00:15:19](#)

بالمعونة لهم على حسب امكانهم يعطيهم على حسب امكانه ده شيء وده شيء على حسب امكانه. والانبساط اليهم ينسبط اليهم يبقى سهل سهل ميسور ما تخافش منه. مش تقول كل كلمة تجعل لها ابعاد طول وعرض وارتفاع ومساحة ومحيط - [00:15:46](#)

ابدا ميسور سهل ما تخافش منه. هذا الانبساط تنسبط اليه. غير مغلق غير مغلق طيب والتخلق معهم والتخلق معهم يعني الفقيه لابد ان يكون منبسطا الى تلاميذه يتكلم معهم ويسامرهم لا بأس من من مازحتهم بالنبي احسن التفقه معهم - [00:16:12](#)

مساعدهم التخلق معهم بالخلق الحسن. هذه كلها اشياء لابد منها. اما ان نجعل الفقيه بينهم وبين الطلبة يعني حاجز عالي وزور لا يمكن ان يتسوره احد؟ لا. ما ينفعش الفقيه ليس شيئا صوفيا. شيخ الصوفي ده عبارة عن مقام كبير لا يصل اليه احد - [00:16:42](#)

وهناك من يمسك يده وهناك من يحمل نعله. يعني هناك اللي يمسك له بس كده. تلاقيه ماشي وايده مرفوعة كده لو اي واحد سلم عليه تتلغي يطلع ايده لوحده. لان هو اتعود ان الابه؟ ان الابد ترتفع. فاذا لم ترتفع انخفضت انت - [00:17:12](#)

سبحان الله! المسائل ليست هكذا ابدا. اسمعوا هذا الاثر الجميل. وهو اثر شعبة عن ابي جمرة عن ابي جمرة هو ابو جمرة البصري نصر ابن عمران هذا تابعي ثقة توفي سنة مئة ثمانية وعشرين سمع من غير واحد من الصحابة كابن عباس وعبدالله بن عمر - [00:17:32](#)

وسمع من ابيه او روى عن ابيه. يقول هذا التابعي الثقة كنت اقعد مع ابن عباس كنت اقعد مع ابن عباس يا الهي فكان يجلسني معه على سريره دلالة على شدة القرب يقربني منه اوي. ويقعدني جنبه. يا سلام - [00:18:02](#)

فقال لي شف بقى الاستاذ يغري الطالب كي يزداد منه علما ان احنا سنرحل فاذا لم يوجد الطلبة الذين يحملون عنا فلا بركة. فقال لي اي قال ابن عباس لابي جمرة التابعي ثقة - [00:18:29](#)

اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. يا سلام! اقم عندي حتى اجعل لك سهما مالي احنا بنشوف ناس ما شاء الله اوتوا حظا عريضا من المال. وربما تلاميذهم يتكففون - [00:18:52](#)

لما اقول حظا عريضا يا عمي ما شاء الله. مسألة فاتحة اوي. وتلاميذهم يتكففون. ليس هذا بالنصف ليس هذا بالنصف. النصف ان العالم يتفقد تلاميذه فيعطيه ويتبسط لهم لا بأس ان يعينهم على امور معاشهم. ليتفرغوا لطلب العلم. يا حبذا لو اجتهدنا في ذلك

الامر - [00:19:11](#)

تعاونوا على اقامة هذا الهدي وهذا الاثر اسناده صحيح وهذا الاثر الاتي في نفس هذا المعنى تسعمية واربعناشر عن الاعمش الاعمش هو سليمان ابن مهران. الاعمى سليمان ابن مهران. وكان يلقب بالمصحف لشدة حفظه - [00:19:41](#)

بالمصحف. ما شاء الله لا قوة الا بالله. وكان صاحب سنة. توفي سنة مئة ثمانية واربعين هجرية سليمان ابن مهران اللوا الاعمش. قال الاعمش كنا نأتي خيثة كنا نأتي خيثم - [00:20:16](#)

هو خيثة ابن عبد الرحمن ابن ابي صبرة الكوفي. روى عن ابيه وعن علي بن ابي طالب وعن عبد الله ابن عمر وغيره من الصحابة

والتابعين. وكان رجلا صالحا سخيا. فهو تابعي - 00:20:36

وفي ثقة تابعي كوفي ثقة. توفي سنة ثمانين هجرية. آا الاعمش سليمان ابن مهران يقول كنا نأتي خيثمة. اللي هو التابعي الكوفي ثقة ده فيقول يعني هيثم فيقول للاعمش تناول السلة من تحت السرير عامل سرير - 00:20:56

سلة. سلة انا مصنوع من الخوص او نحوه. ولكن هذا الخوص لا يسقط شيء. ايام زمان كان الناس بتصنع الجبنة الجبنة بيصنعوها من الفصوص. طبعا الناس يعني لا تتذكر هذه الاشياء. لان هذه الاجيال - 00:21:22

يا ترى ما رأيانه ونحن صغار؟ كان ناس بساط اوي. كان المطبخ عبارة عن القفص. القفاص ده المطبخ حطوا فيها الاطباق والبتاغ ويرشقوا المعالق بين ثنايا القفص ويتعلق بحبل. سبحان الله - 00:21:42

وكانت الاسرة تصنع من القش. المراتب تصنع من القش. كثير جدا معظم الناس في قرى مصر بالذات المرات اللي كانت تصنع من القش. وحدثوا ولا حرج عما في القش من ومن ومن الى غير ذلك. المهم - 00:22:01

الامش فيقول كنا نأتي خيثمة التابعي الثقة فيقول للاعمش تناول السلة من تحت السرير فاتناولها وفيها خبيص. يعني ايه الخبيص؟ نوع من الحلواء. حلوى عبارة عن تمر مخلوطة بسم. تمر مخلوطة بسم. يبقى الخبيص عبارة عن - 00:22:21

حلوى تمر مخلوط بسم. طب يا ترى يقول له ايه؟ فيقول اني لست اكل. يعني انا طلق الخبيز ده وكلوه. فلست اكله ولكن اصنعه لكم. يعني الشيخ بيكرم التلاميذ يعطيهم ويخصهم بالعطاء. سبحان الله! وهذا الاثر صحيح - 00:22:53

يا حبذا لو ان الناس اهتموا بطلبة العلم طلبة العلم هم امانة المجتمع. المجتمع مليء بالفكار منحرفة كذا وكذا والبدع والردود والبتاغ. الناس هتروح لمين؟ والان كل من هب ودب بيتكلم في الدين - 00:23:23

كل ما هب ودب حتى الرقاصين والرقاصات. واحدة رقاصة بتقول الرقص مش حرام. ليه بتقول لان ده فن. والفن ذوق. وانا بادي رسالة يخرب بيت البعد في الارض. طب ايه عارية. طب ما هي - 00:23:43

بتقول رسالتني ان انا بهذب طبائع الناس. وانا بشغلي ده بفتح بيوت ناس كثير جدا ما هذا الامر؟ وبالتالي ليس هذا حراما. هناك اكاديميات بتعطي درجة الماجستير والدكتوراة في الرقص - 00:24:03

وستقوم هذه الحفلة الراقصة الدكتوراة فلان. دكتوراة! سبحان الله! لماذا لا بطلبة العلم. لماذا؟ الطلبة الذين يشترون الكتب ويعكفون على دراستها ويتعبون ويحفظون يسهرون ويجدون لماذا لا نهتم به ونكفلهم ونحملهم على اعناقنا ونهبي لهم سبل العيش الكريمة - 00:24:23

وهذا حقهم لا نتفضل عليهم. ولكن من ذا الذي يقوم بذلك الواجب الذي ضيع في هذه الازمان المتأخرة انظروا الى هذا الشيخ كيف يصنع لتلاميذه الطعام الاثير ليخصه بهم. او ليخصهم - 00:24:55

الاثر الذي بعد ذلك هذا الاثر يتم المعنى السابق وهو ان الفقيه يقوم بخدمة اصحابه بنفسه. تصور كده لما التلاميذ يجدوا ان الشيخ يقدم لهم الطعام او يقدم لهم كذا. كنوع من الاكرام نوع من الاحتفاء. هذا - 00:25:15

الخوف من قلوبهم ويجعل بينهم الالفة والمودة. طب احنا بنقول في الاحوال الطيبة. لو هناك بعض الناس اذا وجدوا هذا من الشيخ او الاستاذ كان هذا سببا في تجرؤهم عليه لسوء اخلاقهم وفساد طلائعهم - 00:25:46

لكن الصحيح ان الناس لابد ان يكون بينهم من الالفة والمودة ما يكون. الاثر تسعمية وستاشر قيل للرجل كان سيدا في قومه قيل له بم سدت قومك؟ بما سدت قومك؟ ليه الناس كلهم بيحبوك - 00:26:06

ليه الناس بيحترموك؟ ليه الناس بيقدموك؟ ليه الناس بيرجعوا اليك وبيستشيروك وبيرفعوك ويجعلونك سيدا بينهم من غير لا انتخبوك ولا انت حركت اسلحة لكي تكون رئيسا السيد ليس هو الرئيس - 00:26:26

ولكن السيد هو الذي يجتمع عليه احباب الله احباب الله يجتمعون عليه. فاحباب الله لا يستمعون الا على السيد الفاضل. قال النبي عليه الصلاة والسلام. عندما دخل عليه الحسن بن علي. الحسن بن علي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بيتسم - 00:26:46

ويقول ان ابني هذا سيد وسيصلح الله على يديه بين طائفتين قيمتين من امتي وقد كان وقد كان الحسن بن علي ولي الخلافة ستة اشهر. ثم تنازل بالخلافة الى مين؟ الى - [00:27:12](#)

معاوية بن ابي سفيان. يبقى الحكم والسلطان والدولة في ايد مين؟ معاوية. ومع ذلك السيد معاوية ولا الحسن بن علي حسن بن علي. اذا السيادة ليست في السلطة وليست في المال. لا يمكن ابدأ ان يكون السيد هو صاحب الدنيا - [00:27:35](#) ولكن السيد هو من يقود الناس الى الله. هو ده السيد. السيد الذي يجعل الدنيا تحت قدميه قول وعجلت اليك ربي لترضى فبالتالي هذا السيد كل اعماله يبتغي بها الله والدار الآخرة. ومن جملة هذه الاعمال ان يحب - [00:27:55](#) وان يكون في خدمتهم. فرجل سيد قيل له بم سدت قومك؟ قال ما ما سدتهم حتى صرت عبدا لهم. يعني كل ما تتبسط مع الناس وتترفق مع الناس الى الناس له ليس من اجل الاغراض. مش داخليين على انتخابات تجد المرشحين بقى الابتسامات ويسلموا على الناس. يا اهلا انت عاوز - [00:28:20](#)

احلى هندخل لكم خمس محولات كهربا. والحقيقة عاوز محول لوحده. خمس محولات كهربا. وهنعمل جمعة في الحي وهنعمل مجاري جديدة عشان لما الامطار تنزل ما فيش ولا نقطة مطر تكون موجودة في الطريق. وهنعمل ونسوي - [00:28:50](#) كله كلام كله كلام ولكن لابد ان نترفق مع الناس وان نحب الناس لوجه الله. مش من اجل الاغراض مش من اغلب الاغراض. آآ دقيقتان واختم ينبغي للعالم او الفقيه ان يتفقد طلبته ويسأل عن - [00:29:10](#)

طاب منهم الطلبة دول لابد يحرصوا على مجالس العلم. فرضنا مثلا الحاج بيحج درمان على طول. افترضنا يوم اتنين ما تلاقيتش الحاج او ما تسيبش الاستاذ او ما تلاقيش الاستاذ. الله! فين الرجل الفاضل اللي كان قاعد في هذا المكان؟ فين الطالب اللي كان قاعد هنا؟ نسأل عليه ربما يكون - [00:29:37](#)

ايضا ربما هو في حاجة ربما هو في كرب. لكن الناس بهذه الصورة يلتقون ثم ينصرفون. طيب ما الدليل على ذلك وكيف كان الحال قديما كان ابن ابي ذئب ابن ابي ذب ده كان رجل صالح آآ واسمه محمد ابن عبدالرحمن ابو الحارث - [00:29:59](#) مدني كفقبه المدينة وكان مفتي المدينة وكان اماما ثبتا وان رماه البعض بالقدر ولكنه بريء من ذلك توفي سنة مية ثمانية وخمسين هجرية ابن ابي ذئب كان اذا جلس اليه رجل - [00:30:27](#)

فافتقده سأل اهل المجلس ما فعل صاحبكم؟ الراجل كان بيحضر هنا ما جيش النهاردة ليه؟ فان قالوا ما ندري ما نعرفش قال اين منزله؟ فان قالوا لا ندري ضجر عليهم. ضجر عليهم يعني ايه؟ يعني تغير - [00:30:51](#)

عاتبهم وقال لاي شيء تصلحون يجلس اليكم رجل لا تدرون اين منزله؟ اين منزله؟ اذا لم تعودوه وان كانت له حاجة لم تعينوه ازاى الكلام ده؟ انا لو سألت سؤال بسيط احنا يا اخوانا كلنا عارفين منازل بعض. كلنا - [00:31:11](#)

على الاقل عارفين تليفونات بعض يعني دلوقتي لو واحد مريض وراح المستشفى واحتاج فصيلة دم. نقدر كلنا نعرف ونساعده؟ ولا احنا كده بنقضها لغاية لما بلاش يا تيجي نصلي العشاء ويلا عم الشيخ بقى اتأخرنا. يلا. ونصلي العشاء وكل واحد يروح في جنب. يعني هل يمكن بالفعل - [00:31:38](#)

يا اخواني ان احنا نتغير هل ممكن بالفعل هنتغير؟ ونشعر ببعض ونتقارب من بعض. ويشعر بعضنا بهموم بعض اللي عنده مشكلة نشعر بها واللي مريض نشعر به. واللي مكروب نشعر به. امتى نصل الى هذا الاحساس الراقي - [00:32:01](#) امتى؟ اظن عندما نصل الى هذا الاحساس الراقي سيتغير المجتمع تغييرا جذريا. وبالتالي اللبنة الاولى في التغيير بعد البيت المسجد. اللبنة الاولى في التغيير بعد البيت المسجد يا اخوان تلت مؤسسات - [00:32:25](#)

منوط بها تغيير الواقع من الواقع السلبي للايجابي. من التخلف للتقدم من السلبية بتحضر المؤسسة الاولى البيت. لابد الاب والام يقومان بدورهما بطريقة صحيحة. وولادنا كنوز لابد ان نربيهم تربية صحيحة. لكن انت تربى وبعد كده ترمي - [00:32:52](#) يطلعوا صالحين طالحين انت ما لكش دعوة. ازاى الكلام ده؟ هو احنا كرجالة وزيفتنا نعلف ونحط الاكل في البيت وضد الامهات خدامين في البيوت يأكلوا ويشربوا وخلص؟ ولا لابد للبيت ان تكون له وظيفة تربوية ايمانية - [00:33:22](#)

المؤسسة الثانية المسجد ده المسجد ده مؤسسة خطيرة جدا. لو تم ليلوه بطريقة صحيحة. المؤسسة الثالثة المدرسة. المدرسة مهمة جدا يا اخواني فان عرفوا منزله قال قوموا بنا اليه حتى نأتيه في منزله فنسلي به نأنسه ونعوده. اختتم بهذين - [00:33:42](#) البيتين المنسويين لعلي بن ابي طالب لعمرك ما الانسان الا بدينه. فلا تدع التقوى اتكالا على الحسب فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك اللعين ابا لهب. نسأل الله - [00:34:13](#) ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يؤدبنا بادب الاسلام. وان يصرف عنا كل مذمة ونقص صلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:33](#) اتوب اليك - [00:34:53](#)